الشعبة: آداب ولغات أجنبية
المدة: 03 ساعات

عالج موضوعا واحدا على خيار

الموضوع الأول:

هل النسيان ظاهرة طبيعية أم مرضية ؟

الموضوع الثاني: "النص"

"اللغة نظام من الرموز الصوتية، و قد عرفها اللغوي العربي ابن جني بقوله اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. و هذا التعريف دقيق يتفق في جوهره مع عناصر تعريف اللغة عند الباحثين المعاصرين فهو يؤكد من جانب الطبيعة الصوتية للرموز اللغوية و يبين أيضا وظيفتها الاجتماعية هي التعبير و نقل الفكر في إطار البيئة اللغوية ، و يذكر كذلك أنها تؤدي وظيفتها في مجتمع معين بعينه فلكل قوم لغتهم .
فاللغة أولا وقبل كل شيء نظام من الرموز ،و معنى هذا إنها تتكون من عدد كبير من الجزئيات التي تنتظم بعلاقات محددة في سياق أو نظام محدد ، و أقل هذه الرموز الوحدة الصوتية ، تليها الكلمة ثم الجملة بالتالي من الكلمات و قد رتبت في سياق متعارف عليه في البيئة اللغوية ،و قيمة الرموز ليست قيمة ذاتية طبيعية بل مستمدة قيمته مما تم الاتفاق عليه بين الأطراف التي تستخدمه في تعاملها . فهو يمثل أداة الاتصال بين المتحدث أو الكاتب من جانب و بين المستمع أو القارئ من جانب آخر و اللغة هنا هي هذه الرموز تنقل التأثير من المؤثر إلى المتلقي ،و هذا معناه وجود اتفاق بين المؤثر و المتلقي على استخدام هذه الرموز اللغوية بقيمتها العرفية أو بعبارة أخرى وجود اتفاق بينها على ترجمة هذه الرموز الصوتية إلى أشياء يدركها الجهاز العصبي."

"اللغة العربية عبر القرون"(ص.54)
"محمود حجازي"

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

تصحيح اختبار الفصل الأول في مادة الفلسفة

الموضوع الأول: هل النسيان ظاهرة طبيعية أم مرضية؟

طرح الإشكالية:

- كثيرا ما يعجز الإنسان عن استرجاع ذكريات يكون في أمس الحاجة إليها، وهو أمر طبيعي، لكن أحيانا يفقد الإنسان القدرة على التذكر فيعجز عن التكيف.
- هل عجز الإنسان عن التذكر أمر طبيعي أم هو ظاهرة مرضية؟

:

- عجز الإنسان عن التذكر أمر طبيعي
- البرهنة: الكثرة والتنوع في الذكريات والصور العقلية واختلاطها وتداخلها يجعل من الصعب على الإنسان تذكر ما يحتاجه من ذكريات وهو أمر طبيعي.
- نقد البرهنة: كثيرا ما يعيق النسيان إنجاز أعمال مهمة وضرورية مما يشكك في طبيعيته.

عرض نقيض الأطروحة:

- عجز الإنسان عن التذكر قد يكون ظاهرة مرضية
- البرهنة: إذا فقد الإنسان القدرة على التذكر بشكل دائم صار النسيان ظاهرة مرضية، وأفقد الإنسان إنسانيته وأنزله منزلة الحيوانية.
- نقد البرهنة: صحيح النسيان المرضي سلبي، لكن النسيان الطبيعي أمر عادي في الإنسان.

التركيب:

- النسيان المؤقت والعارض طبيعي وعادي أما النسيان الدائم والمستمر فهو مرضي يجب الوقاية منه وعلاج المصابين به.

:

النسيان ظاهرة طبيعية قد يتحول إلى ظاهرة مرضية يجب الوقاية منها.

" " :

الإشكالية:

-إبراز أهمية اللغة كمظهر من مظاهر الحياة في عملية التكيف مع العالم الخارجي.
- طبيعة اللغة وأشكالها لدى الإنسان والحيوان أثارت نوعا من النقاش حول ماهيتها ووظيفتها.
- ما هي اللغة وما وظيفتها؟

:

اللغة شبكة صوتية نسقية رمزية يعبر بها كل قوم عن أغراضهم،وظيفتها إنسانية اجتماعية تنتهي إلى ضمان التواصل بين أفراد القوم الواحد،تقوم وظيفتها من خلال الاتفاق بين المتكلم والسامع حول الرموز ودلالات الرموز.

:

- لأن اللغة نظام إشاراتي ثابت لدى المتكلم ولدى السامع.
- يوجد اتفاق بين المتكلم والسامع حول الإشارة والمشار إليه، حول الدال والمدلول.
- اللغة أداة تفكير وتعبير وتخاطب وتفاهم وتواصل، هو ما اتفق عليه علماء اللغة قديما وفي عصرنا.
-لأن اللغة متعددة بتعدد المجتمعات،فهي تضمن التواصل في مجتمعها.
- لأن اللغة تقوم بدور نقل الفكر والثقافة في بيئة لغوية وثقافية معينة وهي وظيفة اجتماعية أممية إنسانية لا تتحقق إلا باللغة.
- قيمة اللغة وقيمة نسق الرموز ليست مستمدة من طبيعة النسق الرمزي نفسه بل من الاتفاق الحاصل بين الأطراف المستخدمة للنسق اللغوي الرمزي حول الدال ومدلوله.
- دور اللغة هو نقل التأثير من المؤثر الملقي إلى المتأثر المتلقي، هو ما يحصل من الكاتب نحو القارئ ومن المتكلم نحو السامع.
- يقوم الجهاز العصبي بترجمة الإشارات الصوتية إلى معاني وأشياء يكون الاتفاق قد حصل حولها.

التقييم:

- تعريف ابن جني للغة يشمل لغة الإنسان وإشارات الحيوان واللغة الطبيعية واللغة غير الطبيعية.
-اللغة أشكال وأنواع لا تنحصر في اللغة المنطوقة.
- في لقديم تم التركيز على أصل اللغة لكن في عصرنا يتم الاهتمام بالدور الاجتماعي والحضاري للغة.
- وظيفة اللغة لا تتصل بالدماغ وحده بل بالجانب النفسي والعقلي والاجتماعي لدى الإنسان.
- الترجمة الرمزية الدماغية القائمة على الاتفاق بين طرفي التواصل هي ترجمة عقلية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان تختلف تماما عن الترجمة الغريزية الفطرية الحيوانية.

النتيجة: للغة نسق رمزي متعدد الأشكال والأنواع وظيفته التعبير والتواصل محليا وأمميا ،يقوم على الاتفاق بين أطراف التواصل،ويختلف عما يستخدمه الحيوان لأنه مرتبط بالحياة الإنسانية العاقلة التي تصنع التاريخ وتبني الحضارة.